- **من الشمال**: طوق اللواء المدرع (بن آري) المدينة من هذه الجهة، وأصبح قريباً من سورها الشمالي بعد أن احتل قرية «شعفاط» القريبة من «جبل سكوپوس»، فمنع بذلك «كل طريق لتعزيزات أردنية، مهما كانت، من رام الله أو من وادي الأردن»[43].

- **من الشمال الغربي**: كان لواء المظليين (غور) قد احتل القسم الأكبر من حي الشيخ جرّاح في القسم الأردني من مدينة القدس، ثم استكمل تنظيف هذا الحي فيما تبقى من النهار.

- **من الجنوب**: كان لواء القدس (اميتاي) قد احتل قرية «صور باهر» ومنع على الجيش الأردني طريق بيت لحم ـ القدس[44].

وهكذا أصبحت القوات الإسرائيلية، التي تكتنف القدس من جميع جوانبها، جاهزة «للانقضاض على المدينة القديمة عندما تعطي القيادة العامة الأمر بذلك»[45].

وفي الساعة الخامسة من صباح الأربعاء 7 حزيران أعطى الجنرال حاييم بارليف مساعد رئيس الأركان العامة، موافقة هاتفية بمواجهة المدينة القديمة، وأضاف: «لقد تعرضنا لضغط كي يفرض علينا وقف القتال. نحن على ضفاف قناة السويس، وقد قُطّع المصريون إرباً إرباً. لذا، يجب أن لا تبقى المدينة القديمة نتوءاً بارزاً في أرضنا»[46].

كان اللواء المظلي (غور) مكلفاً اقتحام المدينة القديمة، وقد عزز بكتيبتين من الدبابات وأسند بالمدفعية والطيران، وكان عليه أن يصل أولاً إلى سور المدينة القديمة ليقتحمها من أبوابها التاريخية، فكان عليه إذن أن يقتحم المواقع الأردنية القائمة بينه وبين السور، وهي، من الشمال والشرق: أوغستا فيكتوريا، والطور، وجبل الزيتون. ويذكر «غور» أن مخطط الهجوم لحظ، لهذا الغرض

---

(43) Ibid., p. 215.

(44) Ibid.

(45) Ibid., p. 214.

(46) R. et W. Churchill, Op. Cit., p. 200.